في نهر من دم يلقم الحجارة فقال من هذا فقيل آكل الربا ثم أتى
على جمع حزمة حطب لا يستطيع حملها وهو يريد على حملها فقال ما هذا
يا جبريل قال هذا الرجل من أمتك يكون عنده أمانات الناس
لا يقدر على أدائها ويريد أن يحمل عليها وأتى على قوم تقرض
ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت
لا يفتر عنهم فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء الفتنة
خطباء أمتك يقولون ما لا يفعلون ومر بقوم لهم أظفار من
نحاس ينهشون وجوههم وصدورهم فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في
أعراضهم وأتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل ذلك الثور
يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا الرجل من أمتك يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها
فلا يستطيع أن يردها وبينما هو يسير إذ دعاه داع عن يمينه
يا محمد انظر إلي أسألك فلم يجبه فقال ما هذا يا جبريل قال
هذا داعي اليهود أما أنك لو أجبته لتهودت أمتك وبينما هو
يسير إذ دعاه داع عن شماله يا محمد انظر إلي أسألك فلم يجبه
فقال ما هذا يا جبريل قال هذا داعي النصارى وأما أنك

رجل قد

جامعة الملك سعود
شؤون المكتبات

بها ٣

لو أجبته لتنصرت أمتك وبينما هو يسير إذ هو بامرأة خارجة يدعى إحداهما
وعلاها من كل زينة خلقها الله فقالت يا محمد انظر إلي أسألك فلم
يلتفت إليها فقال ما هذه يا جبريل قال تلك الدنيا أما أنك
لو أجبتها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة وبينما هو يسير فإذا
هو بشيخ يدعو متحنيا عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال جبريل
بل سر يا محمد فقال من هذا قال هذا عدو الله إبليس أراد أن
يميل إليه فقال له جبريل وسار فإذا هو بعجوز على جانب الطريق
فقالت يا محمد انظر إلي أسألك فلم يلتفت إليها فقال من هذه يا جبريل
قال إنه لم يبق من عمر الدنيا إلا ما بقي من عمر العجوز وسار حتى أتى
مدينة بيت المقدس ودخله من باب اليمانية ثم نزل عن البراق
وربطه بباب المسجد بالحلقة التي تربط بها الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام وفي رواية أن جبريل أتى الصخرة فوضع أصبعه فيها
فخرقها وشد بها البراق ودخل المسجد من باب يقبل فيه الشمس
والقمر ثم صلى هو وجبريل كل واحد ركعتين فلم يلبث إلا يسيرا حتى
اجتمع ناس كثير فرق النبيين من بين قائم وراكع وساجد ثم
أذن مؤذن وأقيمت الصلاة فقاموا صفوفا ينتظرون من
يؤمهم فأخذ جبريل بيده فقدمه فصلى بهم ركعتين

٣ صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University